

5481 - هل يخلق لحيته من أجل ان يصبح طياراً

السؤال

أريد أن أصبح طياراً، وأنا تقريبا على بداية البرنامج التدريبي. لكنني أواجه مشكلة كبيرة وأرغب في أن أعرف رأي الشيخ ابن عثيمين أو الشيخ ابن باز رحمه الله حولها .

"يمنع الشعر النابت على الوجه قناع الأكسجين الذي يستخدمه الطيار من الالتصاق بشكل محكم. والطيار لا يمكنه أن يعتمد على الحصول على كمية كافية من الأكسجين أو إبعاد الدخان أو الأبخرة المتصاعدة عنه في الحالات التي تستوجب استخدام القناع".

وقد سافرت مرارا على طائرات الخطوط السعودية وغيرها من شركات الطيران التابعة لدول إسلامية، لكن لم يكن أي من الطيارين ملتحميا، بل لم يكن عند أحدهم حتى لحية صغيرة (أقصد لحية مشذبة). ما هو رأي العلماء حول اللحية عند الطيارين؟ لأنه إذا كان غير المسلمين هم الذين يقودون الطائرات، فهل نطلق عليهم كفار لذلك؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز حلق اللحية ولا أخذ شيء منها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحاح : (وفروا اللحي) (ارخوا اللحي) وغير ذلك من الأحاديث ، للمزيد راجع سؤال رقم (1189) .

ويوجد طيارون ملتحمون ، ولم تمنع اللحية من ممارسة قيادة الطائرات سواء الطيران المدني أم الحربي ، واعلم أن الإنسان يبعث على ما مات عليه فإذا بعثت إن شاء الله مع رسول الله وأصحابه والمؤمنين هل يسرك أن تُبعث حليقاً وهم ملتحمون . وفقك الله لما يحبه ويرضاه .